

من ربه عز وجل كما فعل موسى فسمى لهما ولم يطلب منهما بل من ربه فقال
 اى لما انزلت الي من جبر ففتر **فصل** العلم ان الله عز وجل خلق
 الخلق على ثلاث اقسام فمسمى لان تطلع نفسك من ابي ذئب
 النور ولا يمهى خلفه فانه عز وجل خلقوا قواما ذنبا هم من
 بالثايب الكافي والتعليم الالهائي واكثرهم سدا اياه حتى انفرج برب
 بلا سب ففوضونه ويكفر ويهد به وبهذا الاحوال ثم هو كما بين طريق
 العلم وبين منقطع الى باب البزهر فلا تتوق له ضوء ولو وقع
 حفيه مغفوره وان الله تعالى خلق احر من فزكهم ترك الجمل فالله
 يلعبهم من تمن من الطفولة والجمل قد استحوذ عليه الى وقت الموت
 فالقسم الارواح ما سكر واقط وهذا القسم سكارى ما افاقوا
 والقسم الثالث قوم ابتدوا بالحق والصحة والحكمة بالعلم وبارزهم
 ختم لهم بالشر وهذا الهلاك الذي لا دواء له وهو لا من له مبتدئ مانه
 بالشر ثم استبرحتم له بالخير فيسبغون راي ما سبق له من الخطا ان ينقذ
 الاشياء واقرب للخلافة ان قوة الشهوة وقوة العصب قد ضعفا وكانا
 كالعدوين ومن العدم ضعف الاعمال والجملة الثانية ان زمار الكهول
 اعتدلا فيقع كالنساء ويام العقل وصحة النظر فالصبي زمان
 حنون وغفلة والكبير زمان في ضعف الهم والجملة الثالثة ان

يمكن فيه الجمع بين المزم على الزود والاستدراك للمعاني خلقا من
 الشخوخه فانه ان حصل فيه لدم لم يمكن الذكر والذكر كعلم بين
 فعل الطاعت وذكر المشتهيات والشيخ لا يمكن الاستكثار للطاها
 ولا يكون تارة المشتهيات بل المشتهيات قد تركت لموضع مجوه فالحد
 الحد عند بيان التدبير فما هو الايمان له في القبايل الشيخ العر لانه
 لي ولا حل **فصل** في مخالفة اخبره من العقوبات فانها بالارواح
 تارة يقدم فتعاجل وتارة تتأخر وتارة تعرف وتارة لا تعرف وتارة نعم
 وتارة تحصى من عقوباته الكلية يعرفون قوم نوح بالطوفان ولوط
 حوى وهو احسن ان يحبس الدما في الابدان والروحان يصنع على امر
 من العروق فتورث الاستسقاء والورم ومن العقوبات الكلية سحر
 ومن الحربة حبس الريح في البدن فلا يمكن فيقع بها الهلاك سلط عليك
 الزكام فيجري من انكسك المطر وسقى من شدة في صدره كالجمل بعد الحزن
 واليسر كما يقع على الارض بالحذب يامر له وقت فتغربيا والضوار فيمكن
 يوقع بين الاخطا المتعادله فيجز بعنفها ويغلب بعضها فاذا انت من تارة
 الياس صريح ويكبل عليه تسمى الجرام فيقدر الناس والاهل بحسب النور على
 بعراض فاذا البصر قد هب تطلت افة على السمع فاذا بالسمع قد تزلزل
 او رضى المشانه بصير يطغى اذ ياهل افعال الدماغ فيه هب النور ويبطل

العلم